المحادثات بين الزعماء السوفيت والتشيك تحقق نتائج ايجابيه

توقع وصول المزيد من الخبراء الاقتصاديين الى بلدنا

وصل الى عدن صباح يوم أمس خبيران بلغاريان اقتصاديان للمساهمة في إعداد دراسات حول مشروعات إنمائية ستقوم بها جمهورية بلغاريا الشعبية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

والجدير بالذكر أنه بناءعلى الزيارة الاخيره التي قام بها الاخ عبدالملك اسماعيل وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط في اليمن الجنوبية لبعض الدول الصديقة ومنها بلغاريا فقد حقق نجاحاً كبيراً في الحصول على قروض ومعونات من هذه الدول .

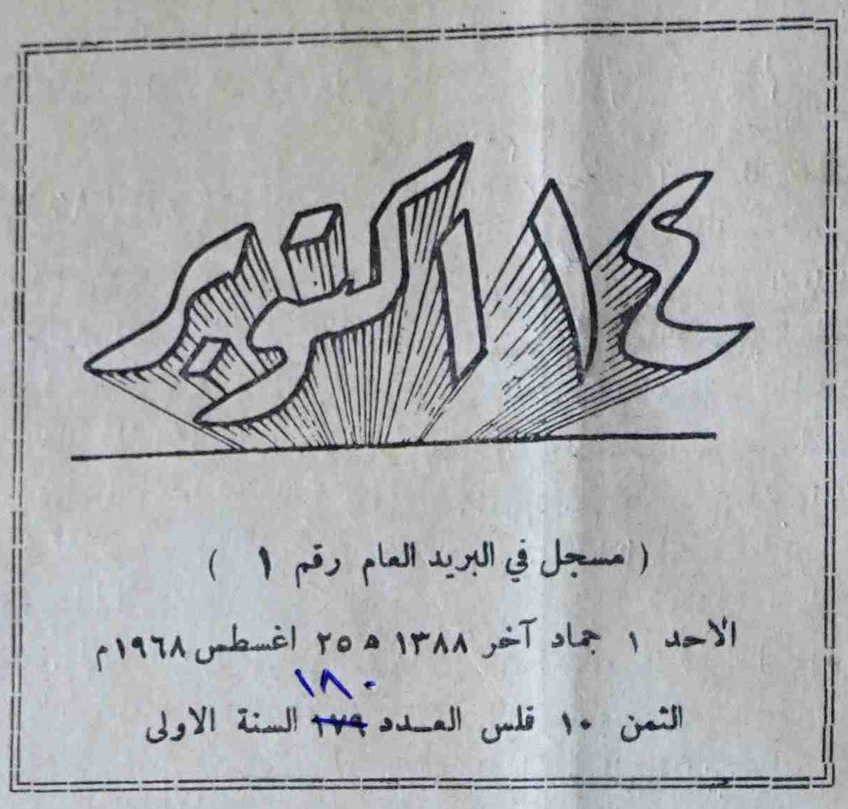
فقد تعهدت جمهورية بلغاريا الشعبية الصديقة ببناءعدة مصانع في بلدنا والمساهمة في تمويل بعض المشاريع الانمائية في الزراعة والبترول وصناعة الاسمنت .

كما قدمت مبلغ ٣٠٠/٠٠٠ دولار لاقامة مزيد من المصانع الخفيفة .

ويتوقع ان يصل عدن خلال الايام القليلة القادمة عدد من الخبراء من بعض الدول الصديقة منها رومانيا واسبانيا للمساهمة في إعداد دراسات حول كثير من المشاريع التي ستقيمها حكومتهم في جمهوريتنا .

وتتركز هذه المشاريع في التنقيب عن البترول والنحاس والاسمنت وكذا تشجيع الثروة السمكية في بلدنا .

١٠٠,٠٠٠ دولار لتزويدنا بآلات ومضخات مائية



(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاحد ١ جماد آخر ١٣٨٨ هـ ٢٥ اغسطس ١٩٦٨م

١٨٠

الثمن ١٠ فلس العدد ~~١٧٩~~ السنة الاولى

صرح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة والتخطيط لمندوب صحيفة (١٤ اكتوبر) ان جمهورية بلغاريا الاشتراكية الشعبية ستخصص مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار لتزويد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بآلات زراعية ومضخات مائية للاستفادة منها في المشاريع الزراعية الكثير التى ستقوم في جمهوريتنا قريباً ضمن خطة التنمية الاقتصادية العامة في بلدنا .

وزير الدفاع التشيكي يؤكد اتباع الجيش لقرارات الرئيس سفوبودا

ذكرت وكالة تاس السوفيتية في إذاعة لها يوم أمس ان الموقف في تشيكوسلوفاكيا ظل طبيعياً على وجه العموم وان السكان قد استجابوا لدعوة الرئيس ليودفيك سوفوبودا بالتزام الهدوء . . وذكرت الوكالة ان قيادات القوات الاشتراكية الحليفة على اتصال دائم ومستمر بالقيادة العليا التشيكية .

ومن جهة أخرى تحدثت صحيفة ازفيستيا السوفيتية في معرض تحليلها للاسباب التي أدت الى دخول القوات الاشتراكية الحليفة الى الاراضي التشيكية فجر الاربعاء الماضي ان عدة اجتماعات سرية بينها جماعة تضم عملاء صهيونيين قد انشئت اخيراً في البلاد للاعداد لهزم النظام الاشتراكي في تيشكوسلوفاكيا .

كما أكدت صحيفة برافدا السوفيتية ان القوى اليمينية المعادية للاشتراكية تستعد للقيام بانقلاب يهدف الى فصل تشيكوسلوفاكيا عن المجوعة الاشتراكية .

وفي بون تحدث مراسل صحيفة برافدا السوفيتية عن خيبة أمل اولئك الذين كانوا يأملون ان تنتهيأ لهم في براغ فرصة البدء في إعادة تخطيط خريطة أوروبا .

كما أذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لالمانيا الديمقراطية بياناً قالت فيه ان التكتلات المعادية للاشتراكية كانت تهدف الى خلق حكم في تشيكوسلوفاكيا توجهه الدول الغربية الامبريالية .

وفي يوغسلافيا اذاعت وكالة تانيوج اليوغسلافية بياناً للجنرال مارتن ديفوورا وزير الدفاع التشيكي جاء فيه ان جميع الاجراءات التى اتخذها جيش تشيكوسلوفيا كانت تتبع قرارات الرئيس سفوبودا وان جميع الاجراءات ستتخذ من أجل الحفاظ على السلام ومراعاة عدم مقاومة الوحدات التقدمية تجنباً لاراقة الدماء ، كما أعلن الوزير التشيكي ان القوات التشيكية ستواصل أتباع أوامر الرئيس سفوبودا لانه القائد الاعلى للجيش .

الثوار الفيتناميون يحاصرون معسكرا للقوات الامريكية

يواصل الثوار الفيتناميون حربهم الشعبية ضد قوات الاحتلال الأمريكية وعملائها في سايجون . . فقد شن الثوار في ساعة مبكرة من صباح اول أمس ١٢ هجوما ارضيا وصاروخيا في المنشآت الواقعة في الجزء الشمالي من فيتنام الجنوبية ومن بين الاهداف التى تعرضت لقصف الثوار مدينة هوي العاصمة الاقليمية ومحطة الاذاعة في دانانج ونتج عن هذا الهجوم مقتل ١٨ شخصاً واصابة ٢٢ آخرين .

كما شن الثوار يوم الخميس الماضي سلسلة من الهجمات على العاصمة سايجون استخدموا خلالها الصواريخ من عيار ١٢٢ مليمترا

وفي يوم امس حاولت طائرات القوات الامريكية محاولة فك الحصار على معسكر للقوات الامريكية في الحدود الكمبودية ظل محاصراً من قبل الثوار وتفيد الانباء ان القوات الامريكية داخل المعسكر منيت باصابة فادحة من جراء قصف الثوار .

كما أسقط الثوار طائرة امريكية كانت تحاول انزال الامدادات لثلاثمائة جندي امريكي كانوا محاصرين في المعسكر من قبل ٣٠٠٠ مقاتل من جبهة تحرير فيتنام .

القوات الاردنية تصد عدوانا اسرائيليا

ذكر ناطق عسكري أردني ان القوات الاردنية صدت يوم أمس عدوانين اسرائيليين خلال الاثنى عشر ساعة .

فقد فتح العدو الاسرائيلي في الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح الامس على القوات الاردنية في شمال وادي الاردن نيران رشاشاته ومدافع الهاون نتج عنه استشهاد أحد أفرادنا واصابة ثلاثة آخرين .

ثم استأنف العدو الاسرائيلي ضربه في الثانية عشر وخمس واربعين دقيقة على المزارعين في وادي الاردن وقد ردت القوات الاردنية النار بالمثل . . وتوقف اطلاق النار في الواحدة وعشرين دقيقة ولم تقع اصابات بين صفوف الجيش العربي والمزارعين .

السيد الرئيس يستقبل الشيخ العواضي

استقبل السيد رئيس الجمهورية الاخ قحطان محمد الشعبي مساء الامس في دار الرئاسة الشيخ احمد عبدربه العواضي الذي وصل الى عدن من حريب في طريقه الى صنعاء .

وقد حضر المقابلة التى تناولت العلاقات الاخوية بين الجنوب والشمال والعمليات العسكرية الاخيرة التى قامت بها قوات الجنوب والشمال لمواجهة فلول المرتزقة والخونة وتطهيرهم من منطقة حريب الشمالية والمناطق المجاورة لهامن هذه العصابات . . حضر هذه المقابلة الاخ محمد صالح عولقي وزير الدفاع والعقيد حسين عثمان عشال .

الزعيم دوبشيك ينضم الى الرئيس سفوبودا فى محادثات موسكو

تأكد بصفة رسمية يوم أمس ان المستر الكسندر دوبشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكي والمستر سرمان رئيس الوزراء قد اشتركا في المحادثات الرسمية التى أجراها الرئيس ليودفيك سفوبودا مع قادة الاتحاد السوفيتي .

وقد جرت المحادثات يوم أمس في قصر الكرملين . ونسبت وكالة رويتر الى مصادر شيكوسلوفاكية قولها ان جواً من التفاؤل قد سادهذه المحادثات

ذكر راديو براغ يوم أمس ان المستر دوبشيك سيعود لمزاولة مهامه كزعيم للحزب .

كما افاد راديو براغ ان الوفد التشيكي قد وصل مع قادة الاتحاد السوفيتي الى اتفاق مشرف .. وقال الراديو ان احد نصوص هذا الاتفاق ان يعود جميع الزعماء التشيكوسلوفاكيين الى مناصبهم في الحزب والدولة .

كاسترو يتهم الامبريالية فى صنع احداث تشيكوسلوفاكيا

اتهم المناضل فيدل كاسترو يوم أمس في خطاب له وجهه لجماهير الشعب الكوبي حول احداث تشيكوسلوفاكيا الاخيره .. اتهم الاستعمار الامريكي بالمسئولية في احداث تشيكوسلوفاكيا . وقال « ان جهوداً مضنية ظلت تبذل من قبل الامبرياليين في امريكا لنسف المعسكر الاشتراكي .

واستطرد المناضل فيدل كاسترو قائلا ان حقيقة واضحة يجب ان تعيها دول معاهدة حلف وارسو في معرض تحليلها للاحداث ان المشكلة التشيكية هي اساسا من صنع الامبريالية الامريكية وعملائها . »

تعقيب على تلفزيونيات

استلمنا من هيئة إذاعة وتلفزيون جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية هذا التعقيب حول ماكتبه احد القراء تحت عنوان « تلفزيونيات » في احد اعدادنا السابقـــة .. وقد رأينا نشره عملا بحرية النشر من ناحية ، وحرصا منا على معرفة الحقيقة من ناحية اخرى

(١٤ اكتوبر)

تعقيبا على ماجاء في صحيفة (١٤ اكتوبر) بتاريخ ١٩ اغسطس ٦٨ في الصفحة الرابعة تحت عنوان « تلفزيونيات » وحول زعم كاتب المقال ن الفرقة العربية تلقى اهمالا مقصودا نتيجة للمحاباة من قبل رئيس قسم الموسيقى أود أن اوضح النقاط التالية :

اولا – تتناوب الفرقـــة العربية والفرقة الحديثة الظهور على شاشة التلفزيون اسبوعيا والعزف مع الفنانين ماعـــدا المناسبات التي تظهر فيها ندوة تبن الموسيقية من لحج بالمحافظة الثانية او فرقة الريف الموسيقية من جعار بالمحافظة الثالثة او اذا ما اضطررنا الى تقديم احـدى الفرقتين اسبوعين متتالـين في حالة كون احداهما قد تدربت على انتاج لفنان معـــين بحيث يكون التدريب المطلوب اقل مما لوقامت الاخرى بالتدريب من البداية على هذا الانتاج وفي الحالة الاول يبقى الدور للفرقة التى حلت محلها نـدوة تبن او فرقة الريف ثنا للاسبوع التالي وفي الحالة الثانية يكون للفرقة التي لم تأخذ دورها الحق في ان تظهر مرتين متتاليتين .

في ٢٥ /٧ عندما كان الدور على الفرقة العربيـــة للظهور اعتذرت الفرقة يوم الثلاثاء ٢٣/٧ عن الظهور لوفاة والدة قائد الفرقة احمد تكرير واضطررنا الى تقديم سهرة بالعود والايقاع فقط مع الفنـــانين محمد سعد عبدالله ، انور احمد قاسم ، عمر غيثان .

وفي ٨/١ عندما كان الدور لا يزال على الفرقـة اعتذرت الفرقة للمرة الثانية لارتباطها باحدى « المخـــادر » وكان الاتصال من قبل احد اعضاء الفرقة وهو فيصل باوزير يوم الاحد ٢٨/٧ بينما علم رئيس قسم الموسيقى من سعيد محمد حسن عضو آخر ان اعضاء الفرقة منقسمون بالنسبة لموضوع المخدرة وأن بعضهم كان ينتظر رجوع فضل عبدالكريم السلامي مساعد رئيس الفرقة من المحافظة الرابعة ليحسم الامر . واضطر رئيس قسم الموسيقى ان ينتظر حتى يوم الثلاثاء ليعرف النتيجة . وقد وصل السيد فضل السلامي وكان جوابه بالرفض للتلفزيون والالتزام بميعـــاد المخدرة . واضطررنا الى تقديم حلقة من جنة « الالحان » بطريقـــة الدوبلاج .

اما في ٨/٨ ولانني بالذات طلبت الاجتماع بهم لاستفسر عن هذا الارتباك الذي سببوه لنا وكنت قد اعطيت تعليماتي لرئيس قسم الموسيقى بأن يبدأ بروفات « الجنة » مع الفرقة الحديثة ريثما نصل الى نتيجة

البقية في ص ٣

دى ويت

الالام والاوجاع تزول

ان حبوب دي ويت تجعل الكلى والمثانة تقوم بوظائفها على ما يرام بسرعة فائقة وتزيـــل السموم الـــتي تسبب :

وجع العظـــلات – آلام الظهر –
آلام المفـــاصل – والروماتيزم .

وحالما تزول آلامك فان حبوب دي ويت تعيد اليك اللياقـــة البدنية والقوة لانها تنقي الدم جيـــداً .

خذ حبوب دي ويت الان
حبوب دي ويت للكلى والمثانة



DE WITT'S
KIDNEY &
BLADDER PILLS

دى ويت
حبوب للكلى والمثـــانة

[صيدلية الروضة – بالروضة وبفروعها في كريتر والمنصورة]

انطباعات من المحافظة الخامسة

لقد كان من حسن حظي ان أقوم بزيارة خاطفة للمكلا – المحافظة الخامسة – وبالرغـــم من قصر الزيارة ، وانحصارها في منطقة المكلا . الا انني خرجت بانطباعات مختلفة أضعها امام القارىء الكريم ليكون معي فيما عشته وسمعته وشاهدته .

يحس المرء بأسى عميق وهـو يشاهد المسافرين من المكلا الى عدن أو الى المناطق الاخرى يقطعون المسافة هم وعائلاتهم وامتعتهم بين المكلا ومطـار الريان عدة مرات في الاسبوع طبقا لمواعيد غير دقيقة يحددها لهم المسئولون عن مكتب شركة باسكو في المكلا .

ومهما تكـن الاسبـــاب والمبررات التى يتذرع بهـــا المسئولون في شركة باسكـــو « والتي قد تكون معظمهـــا وجيهة » الا اننا نرى انـــه بامكانهم أن يضعوا حـــدا لهذا العناء اليومي الذي يعانيه أبناء المحافظة الخامسة مـــن المواصـلات الجويـة لوروعيت الامور التالية .

اولا – المعروف ان جميع شركات العالم لديها برامج دقيقه تحدد مواعيد وصول طائراتها ومواعيد اقلاعها . وطبقا لهذه البرامج يطلب من المسافر ان يكون متواجـدا في المطار في وقت محـدد ويتم سفره بنفس الموعد المحدد له ..

وهذا مالم نلمسه مطلقا من مكتب باسكو في المكلا ، بل يطلب من المسافر الحضور الى المطار ليقضي فيـــه ساعات كثيرة في انتظار الطائرة التي ان وصلت مرة متأخرة عـن موعدها خمس او ست ساعت فانها تتأخر مرات كثيرة عدة ايام يقضيها المسافر المنكـوب مهرولا بين المكـــلا ومطار الريان !!

ثانيا – من الامور البديهية أنه في حالة الغاء الرحلة لاي سبب من الاسباب فان الشركة لمنية تتكفل بنقل المسافرين الى بيوتهم وتوفر الاقامـــة والطعام للسائح او للمسافر الذي يسكن في غير المنطقـــة التي سينام فيها الركاب . طبعا بعد ان تعتذرلهم وتطيب بخاطرهم وهذه مسألة بديهية لاتراعيها شركة باسكو مطلقا ، بـل ان المسافر فوق مايعانيه من قلق الانتظـــار وعناء الترحال ، وتعطيل مصالحه يتحمل أيضا الخسارة المترتبة عن الخطأ الذي تقترفه الشركة بحقه .

ثالثا – هـل يصدق القارىء بان المسئول الاول عن مطار الريان شخص غير عربي ، وينطق العربية بصعوبة بالغـــة ، !! وفوق هذا وذاك فانه يتعامل مع المسافرين باســـلوب فـج وعنيف !!

فما هو المبرر لوجـوده في هذه المنطقة ؟ ولـماذا لاتقـوم شركة باسكو بتعيـــين احد ابناء المكلا مسئولا عن مكتبها في الريان ليكون أقـدر على التفاهم مع ابناء منطقته وتعيد هـــذا الموظف الى مكتبها الرئيسي بعـــدن ليشكل نفسا متكاملا مـع ابناء جنسه الذين تضمهم شركة باسكو .

وبعد قـد يحس القارىء بشيء من المرارة تقطـر من الكلمات التي كتبتها والواقـع ان هذا ماهو الا قـــل من كثر ، وقطـر من بحر ، وغيض من فيض من المرارة التي يعانيهـا أبناء المحافظـــة الخامسة مما ذكرناه آنفا .

– رقيب –

بقية من ص ٣

والمستر جونسن وهو مستشار اقليمي في ادارة السيارات في منظمـة اليونسف التابعة للامم المتحدة فيما بين ٢٦ ، ٢٨ من الشهـر الحـالي ، يتوقع وصول خبير من انجـ

البريد الدولي الى الجمهورية وهو المسيو لينيير في اوائل شهر القادم ١٩٦٨ م .

خبراء الامم المتحدة يتوافدون على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

يقوم برنامج التغذية العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة بتقديم المواد الغذائية كمساعدات عينية للعاملين في مختلف مشاريع التنمية في الدول النامية .

وبناء على الطلب الذي تقدمت به جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في شهر جوان من هذا العام الى برنامج التغذية العالمي في روما لتقديم المعونات الغذائية للمستشفيات في الجمهورية بناء عليه قام مندوب البرنامج السيد ديوان والمقيم في مقديشو بزيارة الجمهورية يوم ٦٨/٨/١٩ للنظر في احتياجات الجمهورية ولما يمكن ان يقدمه البرنامج من معونات غذائية عينية لمشاريع التنمية ومرافق الصحة والتعليم في الجمهورية .

وقد اجتمع المسئولون في وزارة الأشغال والمواصلات ووزارة الصحة ووزارة الزراعة والأصلاح الزراعي بالسيد ديوان حيث جرى البحث فيما سيقدمه برنامج التغذية العالمي من معونات لمشاريع اصلاح الطرقات والري والزراعة وما سيوفره من مواد غذائية للمستشفيات والمدارس الداخلية في الجمهورية .

وقد قام مندوب البرنامج يوم ٢٢ من الشهر الجاري بمقابلة المسئولين في وزارة العمل والشئون الاجتماعية لبحث موضوع توفير الاغذية لبعض المؤسسات والمشاريع التابعة للوزارة .

كما قام يوم ٢٣ من هذا الشهر بزيارة المحافظة الخامسة بصحبة مندوب من وزارة الصحة حيث زار المستشفى والمدارس الداخلية ومشاريع الري والزراعة والطرقات .

واجتمع السيد ديوان يوم امس الاول بوكيل وزارة التربية والتعليم للبحث حول تقديم المعونة الغذائية للمدارس الداخلية .

وتستمر زيارة المستر ديوان لجمهوريتنا حتى ٢٨ من أغسطس .

وسيقوم عدة خبراء آخرين بزيارة الجمهورية قريبا فمن المتوقع ان يصل المستر توني هاجن الخبير الدولي في الشئون البترولية والمعادن يوم ٢ سبتمبر من هذا العام ،

« البقية في ص ٢ »

« بقية من صـ ٢ »

مع الفرقة العربية بعد الاجتماع بهم . وقد اجتمعت بهم ووضحت لهم الارتباك الذي احدثه عدم التزامهم بالظهور في مواعيدهم التي كانت واضحة لهم طبقا للنظام الذي كان متبعا ، وابدى الاخ فيصل باوزير استياءه كما زعم ان الفرقة العربية لا تعطى لها الفرصة الكافية للتسجيل للاذاعة بينما تعطى للفرقة الحديثة ، ونقطة اخرى هي أننا نختار لهم الفنانين الاقل مستوى بينما يظهر الفنانون « درجة اولى » مع الفرقة الحديثة . وقد وعدت بالنظر في النقاط المذكورة وتأكدت من جدول التسجيلات في الاذاعة وحسبما هو موضح ادناه ان زعمهم ليس له اي أساس من الصحة وقد سجلت الفرقة العربية في الفترة ما بين مارس — اغسطس ١١ أغنية بينما سجلت الفرقة الحديثة ١٠ اغاني فقط .

وكنت اعتقد عند خروج اعضاء الفرقة وقبل اطلاعي على التفاصيل المذكورة اعلاه انه يكون هناك جزء ولو بسيط من الصدق في كلامهم ولذلك حاولت أن أكون واسع الصدر معهم واطيب خاطرهم ريثما أعرف الحقيقة وقد خرجوا وانطباعي انهم راضون عن المقابلة ولكني وللأسف فوجئت بالمقال الذي نشر والذي كان منافيا للحقيقة .



أحسن ما يمكن شراؤه من تبغ

تبغ زاهر ناضج . غني . مزروع في أعظم أقاليم التبغ . منتقى بعناية شديدة . مُعدّ بحرص فائق . لسيجارة تصنعها أيادي ماهرة تعمل في أحدث مصانع العالم . وفق أعلى المستويات . روثمان كنج سايز . أوسع سجاير كنج سايز فرجينيا رواجًا في العالم . تعطيك نعومة واشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى .

الأولى في العالم

WORLD COPYRIGHT

اين تقف الجماهير من خطة التنمية

● عبدالله شرف ●

قبل ايام صدر القرار الجمهوري القاضي بتشكيل مجلس اعلى للتخطيط القومي يرسم السياسة الاقتصادية للبلاد ضمن خطة التنمية الاقتصادية وباعتبار ان هذا القرار لن يكون له من الفاعلية والتطبيق مالم يقترن بقضايا جوهرية يشكل الاطلال عليها مدخلا حقيقيا لفهم خطة التنمية ومدى قدرتها على التقاط هذه القضايا .

فالصعوبات التي تقف في طريق التنمية الاقتصادية في بلادنا تنبع اساسا من ظروف التخلف السائد الذي نعانيه في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تشكل بالفعل كلا مترابطا ، لايمكن حل بعضها بمعزل عن الآخر وانما بايجاد حل جذري وشامل تكون الجماهير المنسحقة طبقيا اداته باعتبارها المحرك والمشرع والمنفذ ويكون التنظيم الثوري الطليعي صاحب الدور الأول في بلورة دور هذه الاداة .

ولاشك ان توثيق العلاقات بين التنظيم الثوري والجماهير المنسحقة طبقياً وتنمية الوعي السياسي الثوري وتوسيع افق الجماهير نظريا وعمليا من شأنه ان يساهم في حل المشاكل الاقتصادية بطرح الحلول المستلهمة لتطلعات الجماهير المنسحقة طبقيا ومبادرتها الفعلية .

وهذا يعنى ان الجبهة القومية مسؤولة عن توسيع الدور العملي للفئات العاملة ومحو كل مايمكن ان يؤدي اليه ضيق الأفق الناجم عن توزيع الادوار حسب الاختصاص والذي يتمثل في وضع حدود للعمل النقابي والعمل الطلابي واتحادات المزارعين وغير ذلك من المؤسسات ان توسيع الدور السياسي للعمال والفلاحين وتعميقه يعني مشاركة هذه الفئات في الانتاج والتخطيط والمراقبة والتسيير الكامل للمؤسسات الانتاجية بحيث يسهل تخطي نمو بروقراطية في المؤسسات الاقتصادية والهيئات العامة بتخطي احتكار مراكز السلطة والثقافة والتنظيم .. وهذا يتطلب قبل كل شيء تشكيل مجالس شعبية في مؤسسات الانتاج تناقش امور التخطيط والسياسة العامة وتتطلب تخفيف المركزية الشديد بهدف خلق ديمقراطية شعبية حقه كما يتطلب فتح ابواب الثقافة امام جميع الفئات المنتجة وبالزام جميع المؤسسات العمالية والطلابية والنسائية والفلاحين بمهمة محو الجهل بكافة اشكاله حتى لايقتصر دورها على رفع الشعارات الديماغوجية وترديدها في حين يكمن دورها الاساسي في تحرك وتعبئة الجماهير وذلك بدراسة الصعوبات وفهمها وبالتالي تحريك القوى الجماهيرية لتجاوزها برفع انتاجية العمل .

ان الدور الذي يجب ان تقوم به المؤسسات الشعبية يتمثل في بلورة قيمة الممارسة الحقيقية للديمقراطية وفي ازالة الفوارق القائمة بين ذهنية الفئات المنتجة وبين قيادات العمل الثوري برفع المستوى الثقافي والتقني لهذه الفئات والاعتماد عليها في ايجاد الكوادر القادرة على فهم مهام المستقبل والعمل على انجازها انه بدون ربط خطة التنمية للعمل على انجاحها بمشاركة الجماهير لايمكن لهذه الخطة ان تخرج من صبغتها الرسمية الى الواقع العملي بل تبقى مجرد اوامر من اعلى او تطبيقا روتينيا لبعض المخططات والنظريات الاقتصادية بطريقة غير ثورية .

ان وضع جميع خطط التنمية في مكانها الصحيح وجعلها قارة على هدم الواقع والعلاقات الاجتماعية البالية وتأكيد علاقات المجتمع الجديد لايتأكد الا من خلال الدور الايجابي الذي تضطلع به الفئات الاجتماعية المنتجة وتتقدم به الى الامام نهوضا بمستوى حياتها ومثل هذا الدور لايشبع الروح الديمقراطية ويؤكدها فحسب ولكنه يضمن تنفيذ المهام الاساسية في التنمية ولا شك ان تطور الاقتصاد الوطني في بلادنا يرتكز على انجاز عدة مهام :

١– وضع تخطيط سليم يضمن زيادة في الانتاج تفوق نسبة الاستهلاك .

٢– تطوير وسائل الانتاج بتوسيع الاراضي المزروعة والاعتماد على وسائل الحراثة الحديثة والري .

٣– تنويع المحاصيل الزراعية والعمل على رفع انتاجيتها .

٤– تنظيم التجاره تصديراً وايراداً بما تضمن حماية الاقتصاد الوطني .

٥– توظيف القروض والمساعدات في المشاريع الانتاجية السريعة المردود .

٦– توجيه رأس المال المحلي لخدمة الاقتصاد الوطني وتحويله من مجال التوسع العقاري الى مجال الاستثمار .

٧– الحد من انتشار الملكيات الزراعية الصغيرة وتشكيل تعاونيات زراعية لصغار ومتوسطي المزارعين .

٨– تشكيل قطاع من الاموال السلاطينية المصادرة وتوفير الكوادر الثورية المطلوبة له من صفوف الفلاحين الفقراء .

ان بلادنا تعاني مشاكل لايمكن حلها بدون تلك التدابير ، اقتصاد مريض يفتقر الى المقومات السليمة له ، وقطاع زراعي متخلف يعتمد على المحصول الواحد ويفتقر الى وسائل الحراثة الحديثة اضافة الى انتشار الملكية الصغيرة ومنعها لعملية زيادة الانتاج الرأسية ، كل هذه العوامل السلبية في الاقتصاد الوطني المتخلف هي افرازات للنظام الاستعماري والاقطاعي تشكل بمجملها تحديات تاريخية امام محاولتنا الموضوعية رفع مستوى الحياة العامة .

وتطوير الاقتصاد الوطني في رأينا يشمل وضع هذا الاقتصاد في خدمة الحاجة الاجتماعية وازالة جميع النشاطات التي تقف في وجه توسيع قاعدته بضرب المصالح الفردية الاقطاعية ومصالح الاحتكارات العالمية التي تمتص كل اقتصاديات البلدان المتخلفة ..

وفي الحقيقة ما من دولة متخلفة لم تصطدم بالعقبات خلال تطوير وتنمية اقتصادها الوطني ولكنها استطاعت ان تتجاوز تلك الصعوبات التاريخية بفضل المشاركة الجماهيرية الواعية ، فالتطوير الاقتصادي ليس من عمل الاقتصاديين ولا علماء التخطيط بل هو بالاساس مصب جميع النشاطات الاجتماعية .. من هنا تتجلى القيمة الحقيقية لتطوير الاقتصاد الوطني كهدف وكوسيلة للتغيير الاجتماعي ، ولهذا فان ما يرافق عملية التنمية الاقتصادية من خلق علاقات جديده وتربية الروح الثورية الجماعية وروح التعاون يعتبر الضمانة الفعلية لنجاح التنمية كما يعتبر هدفاً من أهدافها ..

ونحن كبلد متخلف على كل الاصعدة لابد ان ندرك ان النضال في سبيل تطوير الاقتصاد الوطني لايمكن ان ينفصل عن النضال ضد الاستعمار والامبريالية الامريكية كما لا يمكن ان ينفصل ضد قوى الثورة المضادة في الداخل والمعششة في كل مجالات العمل ؛ ذلك لان عوامل تكريس التخلف في هذا العصر تشكل سلسلة مترابطة الحلقات ، ولان التطوير الاقتصادي لايتم الا بنسف تلك السلسلة في كل حلقاتها باعتبارها العائق الكبير لتحرر الشعوب الاقتصادي وعليه فان الاعتماد على القاعدة العمالية والفلاحية الفقيرة وتأكيد دورها الايجابي وتعبئتها وتوحيد مصلحتها ورفع مستواها الثقافي والسياسي يعتبر الضمان الوحيد لحماية الاقتصاد الوطني وتطوير ضمن افق ديمقراطي شعبي ..

●

حقيقة

ان الانسان الحاقد على الامبريالية ، والذي يتمتع بوعي طبقي خارق هو بطبيعة الحال متفوق معنوياً على الجندى الامبريالي المرتزق – أو الكركوزي كما يسميه الفيتناميون الابطال – هكذا تفقد الحرب صيغة الحرب التي تقوم على العمليات الحسابية وانما تصبح حرباً اساسها الانسان المطالب بحريته والثائر ضد علاقات الاستغلال الدولية .. ان ضعف سكان المستعمرات يتحول الى قوة الامبريالية الى ضعف كما هو حاصل في فيتنام الجنوبية (الفيتكونغ) هكذا فقط يمكن فهم ظاهرة الحرب الشعبية المسلحة أى كنظرية اجتماعية انسانية شاملة تعبر عن مسيرة ثورية عالمية من اجل الكفاح ضد الرأسمالية الاحتكارية الامبريالية من أجل تحرير الانسان من سلطة اخيه الانسان ولتحقيق المجتمع الاشتراكي العالمي الذى يقوم على المحبة والرخاء لا على الاستعباد والاستغلال . وان حرب التحرير الشعبية المسلحة ليست الا ظاهرة اجتماعية تتعلق بظاهرة الامبريالية وان حرب التحرير الشعبية هي القوة التي ستنفي وجود الامبريالية في العالم بأجمعه . (ش)